

البحر الأحمر والشعب المرجانية

يعتبر البحر الأحمر من أهم الطرق التي يتم من خلالها العمل على الربط ما بين شرق الكرة الأرضية، وغربها، حيث يعتبر ذلك البحر من البحار ذات الأهمية الاقتصادية نتيجة لمرور به النسبة الأكبر من التجارة الدولية بالنسبة للعالم، ولا يتوقف الأمر عند ذلك الحد، حيث إنه يحتوي على العديد من الشعاب المرجانية التي تستفيد منها العديد من الدول في عملية السياحة.

تاريخ البحر الأحمر

يعتبر البحر الأحمر من البحار القديمة، حيث نشأ نتيجة الحركة الإنكسارية التي كونت الأخدود الإفريقي العظيم، ولم يتوقف الأمر عند ذلك الحد، حيث تكونت من خلال تلك الحركة، العديد من الجبال، مثل المثلث الجبلي في شبه جزيرة سيناء، وسلاسل جبال البحر الأحمر على جانبيه بشكل عام.

الشعاب المرجانية في البحر الأحمر

يصل طول الشعاب المرجانية في البحر الأحمر إلى امتداد 4000 كيلو متر، وتتميز بأن لها العديد من الأنواع، يمكن التعرف عليها من خلال النقاط التالية:

- **قمي المسام:** يعتبر من أكثر الأنواع التي تنمو في البحر الأحمر، حيث تتميز باللون البني أو الأخضر، وأهم ما يميزها أنها تأخذ شكل الصفائح، أو شكل الفروع بشكل عام، ويعتبر من الأنواع التي تنمو بسرعة، حيث يمكن أن يصل طولها إلى ممتراً.
- **جورجينا:** من الأنواع التي تشبه المروحة إلى حد كبير، ويمكن أن يصل ارتفاعه إلى 30 سنتيمتر، وصولاً إلى 1.5 متر، يتكون الهيكل العظمي له من الكلسيات والأغصان السطحة، ويعتبر من الأنواع الفريدة تتميز بأنها تأخذ شكل المروحة المسطحة بشكل عام.
- **توباستريا:** يعرف باسم مرجان الشمس، يحث يتلون باللونين الأصفر والبرتقالي، يحتوي على الهيكل العظمي الصلب، وأهم ما يميزه أنه يشبه زهور عباد الشمس، حيث يمد المجسات الخاصة به في المساء.
- **السوطي:** يعتبر من الأنواع الطويلة الرفيعة التي تشبه إلى حد كبير أغصان الأشجار، في الغالب يأخذ اللون الأصفر أو البرتقالي.

خصائص الشعاب المرجانية في البحر الأحمر

للشعاب المرجانية في البحر الأحمر العديد من الخصائص، يمكننا أن نتعرف عليها بشكل أكبر من خلال النقاط التالية:

- تعتبر من الأنواع التي لديها القدر على تحمل الملوحة الشديدة، ودرجات الحرارة العالية، بالإضافة إلى تعكر الماء الذي يحدث نتيجة العواصف المختلفة.
- لا تتأثر بالرواسب الرقيقة التي يمكن أن تتسبب في إلحاق الضرر بالعديد من الأنواع الأخرى.
- تتميز بأنها موطن للعديد من الكائنات البحرية، لذلك تعتبر ثروة بيئية ضخمة.